استخدام العرب من متعلمي الانجليزية للقواميس الآلية (الالكترونية)

الدكتور صافي الدين الزعبي*

الملخص

أسهمت التقنية الحاسوبية في تطوير صناعة المعاجم ولاسيَّما الآلية منها، وتجلى ذلك بظهور معاجم محمولة تفاعلية لا يتعدى حجمها حجم كف اليد، وأخرى موضوعة على أقراص مدمجة تعمل على الحاسب الشخصي. وإلى يومنا هذا لم ينل موضوع استخدام هذه المعاجم من قبل متعلمي الانجليزية اهتماماً واسعاً من الباحثين، وذلك لإماطة اللثام عن الطريقة التي يتعامل بها مستخدمو المعاجم مع هذه الوسائل المرجعية. لذا تأتي هذه الدراسة لتلبي الحاجة لمعرفة المزيد عن أنواع المعاجم التي يستخدمها متعلمو الانجليزية والمعلومات التي يبحثون عنها والطرق والعادات التي يتبعونها للحصول على المعلومة، وما إن كانت تعترضهم بعض الصعوبات في العثور على ما يبغون، وكذلك معرفة الأسباب التي دفعتهم لشراء تلك المعاجم واستطلاع آرائهم فيها.

ورغم أن بعضهم يزعم أن المعاجم الالكترونية أكثر فائدة من المعاجم التقليدية (المطبوعة) لما تحتويه الأولى من معلومات إضافية ومن ميزات جديدة لم تكن

* قسم اللغة الانجليزية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (33-65).

موجودة في غيرها من المعاجم، إلا أن هذه الدراسة قد أظهـرت أن هـذه المعـاجم جميعها تستخدم غالباً بالطريقة نفسها وللأغراض نفسها. وجاءت إحدى النتائج المهمة في هذه الدراسة مخيبة لآمال المعجميين ولمدرسي اللغة الانجليزية على حد سواء، إذْ إنَّ كثيراً من مستخدمي المعاجم غفلوا، لا بل أهملوا، كثيراً مما أضيف من معلومـات لتحسين كفاءة المتعلم اللغوية.

وتبقى الحاجة ملحة لإجراء المزيد من البحوث وعلى نطاق أوسـع لاستقـصاء المسائل المذكورة آنفا باستخدام طرائق بحثية أكثر فعالية وموثوقية.